

معرض دمشق الدولي فرصة للتعريف والأنشطة والأفكار والمشاريع السياحية

رئيس اتحاد غرف السياحة: منسجمون مع الوزارة ونطرح ثقافة «ربح قليل وعمل كثير»

الوطن

أبدى رئيس اتحاد غرف السياحة السورية محمد خضور تفاؤله بالوضع السياحي الحالي رغم مرور ٦ سنوات من عمر الحرب، منوهاً بأن الاتحاد يسعى دوماً لرعاية مصالح أصحاب المنشآت السياحية وأن تسير الأمور بالشكل السليم بما ينعكس إيجاباً على الوضع السياحي، ما يؤدي لتفعيل دور المنشآت في تقديم الخدمات.

ولفت خضور إلى أهمية رفع مستوى الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية السياحة ودورها المهم في دعم المواطن لرفع مستوى المعيشة لديه والتنبيه إلى خطورة الإرهاب وتأثيره في رزق الملايين سواء كانوا من العاملين بالقطاع أم الصناعات المتعلقة بالمنتجات السياحية بالبلد، وإبراز دور السياحة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة، وهنا لابد من التركيز على ضرورة البدء في مشروع «السياحة أمل الشباب».

وأشار رئيس الاتحاد إلى ضرورة إنشاء المشاريع السياحية في جميع المحافظات والمناطق السياحية بكل أنواعها وعدم اقتصر السياحة على مدن ومناطق محددة، ولا سيما أن الاستثمارات السياحية تساعد على التنمية المحلية والبيئة المحيطة بها من بنية تحتية وفوقية، ما يؤثر بالإيجاب على تنمية المجتمع ورفع مستوى رفاهية المواطن، ويساهم في رفع المستوى المعيشي لهم، حيث كلما ارتفع المستوى المعيشي للمواطنين، تضاءلت فرص الإرهاب في الانتشار في مجتمع مثقف ومستقر اقتصادياً واجتماعياً. إضافة إلى تدريب العاملين بالمنشآت السياحية، والتعاقد مع شركات علاقات عامة ورعاية برامج إعلامية وإنشاء صفحات تواصل اجتماعي مدعمة من العاملين بالسياحة لنشر المبادئ والأخلاق وأسس الدين الصحيحة، (فالسياحة ليست كما يصورها البعض للمجتمع بأن امتهاها يخالف مبادئ الدين، ومن الواجب هنا محاربة الفكر بالفكر).

ناهيك عن نشر الدعاية الإيجابية بالدول الأجنبية والدعوة لمحاربة الإرهاب بالسياحة، وخاصة أن نشر مثل هذه الدعوات سيتم دعمها من دول كثيرة جداً تحارب الإرهاب، وتخصيص مواعيد معينة لزيارات السياح للمناطق والمواقع السياحية والأثرية ومنع دخول المتطرفين عدا العاملين ومقدمي الخدمة وبالتالي يتم حصر وتأمين السياح وتقليل فرصة تعرضهم لأي مضايقات أو إرهاب، وتحديد مسارات محددة للسياح وتأمين هذه الطرق والمسارات بنقاط أمنية (شرطة سياحية) متحركة وثابتة وبهذا يقلل من اختراق هذه المسارات والحفاظ على أمن السياح. وأكد خضور أهمية تخصيص نسبة معينة من الدخل السياحي لدعم المجتمع المدني وذوي الشهداء والجرحى، وبهذا تساعد السياحة المواطنين بالتكافل الاجتماعي والمساهمة في تعليم أبناء المواطنين القاطنين في المناطق السياحية ما يقوي روابط العلاقات الاجتماعية وهنا يبرز دور السياحة في بناء مجتمع متعلم يحارب الإرهاب.



دعم موارد الاتحاد كي يحقق أهدافه

عبر مشاريع استثمارية

يجب التركيز عليها وهو ما يتم العمل عليه حالياً، تنطلق من أهمية دعم أمن وحماية المناطق والمواقع السياحية من خلال تفعيل دور الشرطة السياحية وتحديد الأولويات في مهامها في المحافظة على أمن السياح والمجموعات السياحية في جميع المناطق والمسارات السياحية، والاستعانة بشركات أمن وحماية للمنشآت من قبل المستثمرين وتعاون القطاع السياحي الخاص مع الدولة وإنشاء نقطة مراقبة مركزية ونقاط مراقبة متجولة لتمشيط المناطق السياحية من أي دخلاء من دون تصاريح عمل ومتابعة المشتبه فيهم.

والمؤتمرات الداخلية والخارجية. مضيفاً: لدينا أولويات تتعلق في مجال التدريب سواء للعاملين في المنشآت السياحية أم القائمين على العمل لرفع كفاءة الأداء، كذلك تأمين احتياجات القطاع السياحي من اليد العاملة المؤهلة إذ هناك نقص واضح، معتبراً أن للسياحة دوراً مهماً في علاج الجهل والفقر والفكر المتطرف بنشر الوعي وإرساء مبادئ التكافل الاجتماعي لخلق مجتمع واع متعلم يحارب الإرهاب ويقضي عليه، والمعرض فرصة للتعريف بكل ما سبق ذكره لنحقق شعار: معا لمستقبل سياحي أفضل. كما لفت رئيس الاتحاد إلى أن هناك عدة عوامل

وأكد خضور لـ«الوطن» وجود انسجام مطلق مع وزارة السياحة بواقعها الحالي وعقليتها المنفتحة، ولا سيما أن البت في جميع المواضيع يتم بعد الدراسة والمشاورات والإقناع، وخاصة فيما يرتبط بموضوع التسعير وضريبة الدخل، علماً أنه تم تغيير مفهوم الضريبة سواء ضريبة الرفاهية أم الدخل عبر وضع آلية تنعكس على الجميع ويصار من خلالها إلى تحصيل حق الدولة. وأضاف رئيس الاتحاد إنه تم طرح ثقافة جديدة على صعيد تسعير المواد في المنشآت السياحية عبر وضع حد أعلى للأسعار يكون معلناً ومعتمداً من مديريات السياحة، ولا سيما أن تصنيف المنشآت متفاوت بين منطقة وأخرى ومحافظة وأخرى، الأمر الذي يخلق راحة لصاحب المنشأة في موضوع التنافسية، ناهيك عن طرح ثقافة «ربح قليل وعمل كثير».

وحول معرض دمشق الدولي قال خضور: في قطاع السياحة نشعر بأنفسنا معنيين أكثر من غيرنا لأن صورة سورية الجميلة الأمانة المنتصرة ستعيد دوران العجلة السياحية، وليس أهم من هذه المناسبة لتكون رسالة للعالم عن بدء التعافي.

مضيفاً: نضع خبرات اتحادنا وأعضائه في خدمة المعرض وزواره لتكون الخدمة «السياحية» من المطار والحدود إلى السيارات والحافلات إلى الفنادق والمطاعم وصولاً إلى أرض مدينة المعارض خدمة متميزة تليق بسورية وأهلها، مؤكداً العمل يد بيد مع وزارة السياحة كراع وشريك لنا لخدمة هذا القطاع.

واعتبر خضور أن المعرض فرصة للتعريف بأنشطتنا وأفكارنا ومشاريعنا، ولنساهم في رسم سورية العراقية والحضارة والمستقبل، مشيراً إلى التركيز في المعرض على الفكر الاستثماري سواء لدعم موارد الاتحاد كي يحقق أهدافه عبر مشاريع استثمارية مثل الاستراحات الطرقية أو تأسيس شركات مساهمة بين الأعضاء وشركاء آخرين، والدخول في ملف السياحة الدينية لتؤازر وزارة السياحة على تنظيم هذا النوع المهم من الأنشطة للوصول إلى أفضل مستوى وبما يحقق أيضاً بعض الموارد للاتحاد، كما سيتم إعلان بعض خططنا الترويجية ورحلاتنا الخارجية للترويج للسياحة والاستثمار وبرنامج طموح لاستقطاب الوفود إلى سورية المنتصرة..

وكشف خضور عن توقيع الاتحاد مذكرة تفاهم مع أجنحة الشام للطيران لتكون راعياً رسمياً لأنشطة الاتحاد بما يحقق خدمة أفضل لأهداف الاتحاد والتي ستساعد في الترويج للسياحة والاستثمار واستقبال وإرسال الوفود والمشاركة في المعارض